

المبحث العشرين

عرض لنتائج الدراسة الميدانية

هذه دراسة ميدانية أجرتها مؤسسة أنداء للإنتاج الفني والتوزيع ، لاستطلاع مدى جاهزية واستعداد أفراد المجتمع للتفاعل مع موضوع : « أحبهم أنفعهم - أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس » .

وكانت أداة الدراسة استبيانات وزعت على عدد معقول من الطلاب الجامعيين وكذلك بعض طلاب المرحلة الثانوية ، وبعض ربّات البيوت ، وقد شاركتُ بوضع أسئلة الدراسة وفحص النتائج ، وتكوّن الاستبيان من عشرة أسئلة صُدّرت بهذا النداء :

« أجب عن هذه الأسئلة بصدق وكن متفاعلاً ، فهذا الاستبيان دراسة ربما تثمر تغييراً للمجتمع بإذن الله » .

وسبب هذا التصدير ما نجده في بعض الأحيان من عدم وعي بعض الناس أمام هذه الدراسات فربما يوزع الاستبيان ويتعاون الناس في الإجابة ، وهذا من شأنه أن يعطي نتائج غير واقعية .

وكانت النتائج كالآتي :

السؤال الأول : هل أنت حريص على أن تكون من أحب الخلق إلى الله ؟

وجاءت الإجابات : عليه بنسبة حوالي ٩٧٪ يقولون : « نعم ، وبكل تأكيد ، ومن أعماق قلبي أحب ذلك ، ومن الذي لا يحرص على هذا ... » .

والنسبة الباقية : بعضهم قال : سؤال لم يخطر على بالي ، وبعضهم قال : حريص ولكن الهمة غير موجودة ، وبعضهم قال : بصراحة لست حريصاً كل الحرص ، ولكن أحياناً أحب ذلك .

السؤال الثاني: ما هو دليل حرصك على أن تكون من أحب الخلق إلى الله؟.

وجاءت الإجابات عليه أكثرها تقول: « العمل والسعي إلى ما أمر الله -

أحاول أن أعمل الأعمال التي تقريني من الله - أحاول قدر الإمكان ألا أظلم الناس وأحسن إليهم لأنني أعرف أن الله قد يعفو عن حقوقه ، ولكنه لا يغفر حقوق الناس إلا برضاهم - أحبّ الناس - كلما سنحت الفرصة لعمل الخير أحاول عمله - الحرص على الأعمال التي فيها نفع للغير - أكثر من إدخال السرور على الناس وتفريج الكرب ومن زيارة المرضى لأنني كآني زرت الله عز وجل - اجتناب المحرمات وفعل بعض الخيرات كتدريس القرآن والنصح للمدرسين ، والتعامل بأخوة مع الكل والمحافظة على الصلوات والبر - أقوم بتفريج همّ أو نصيحة أو قضاء حاجة خاصة في الأقارب ، فإنني أحب ذلك كثيراً وأسأل الله العون - المحافظة على الصلوات والتبسم في وجوه الآخرين ، والإحسان إلى اليتامى ، مساعدة المحتاجين والمساعدة إلى فعل الخيرات ، تركي ما لا يعنيني - بر والدي والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حدود استطاعتي ، أن أسعى جاهدة لنفع الناس ، أتقرب إلى الله بالنوافل ... » .

والنسبة الباقية: بعضهم قال: لا أعلم ، وبعضهم قال: لا أستطيع الجواب ،

وبعضهم قال : لا دليل لكن سنسعى بإذن الله .

السؤال الثالث: هل تعرف أهم الأسباب التي تجعلك من أحب الخلق إلى الله؟.

وجاءت أكثر الإجابات عنه: نعم ، ثم يذكر بعض الأسباب ، مثل : « أن

أحب للناس ما أحبي لنفسي ، الزهد في الدنيا ، منفعة الناس ، عدم إيذاء الناس

بأي شكل من الأشكال ، السير في خدمة الناس قدر الاستطاعة ، فعل الخير ،

حُسن الخلق ، حب الخير للغير ، المحافظة على الصلوات ، حب الله ورسوله ﷺ

والصالحين ، السعي إلى نشر دين الله .

وبعض الإجابات: جاءت بلا ، ربما نحن مقصرين في البحث عن الأسباب

التي تجعلنا من أحب الخلق إلى الله ، لا وأرجو أن أعرفها . . .

السؤال الرابع : أذكر نصّ حديث يشير إلى بعض الأعمال التي تجلب محبة الله للعبد ؟ .

وقد جاءت أكثر الإجابات عنه : تذكر حديث : « أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس ... » ، وحديث : « وما زال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه » ، وحديث : « من نفس عن مسلم كربة نفس الله عنه ... » ، وحديث : « ازهد في الدنيا يحبك الله ... » ، وحديث : « كان الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ... » ، وأحاديث أخرى دلالتها غير مباشرة .

وبعض الإجابات جاءت : بلا أحفظ ، لا يحضرني الآن ، أو ترك فراغاً ...

السؤال الخامس : كم فعل خير صدر منك وعاد نفعه على الناس في هذا الأسبوع ؟ .

وقد جاءت الإجابات عنه بنسبة عالية جداً : بعضها يقول : كثيرة والحمد لله ، وبعضها يحدد أرقاماً متفاوتة « ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ١٣ ، ١٤ ... » .
وجاءت بعض الإجابات : لا شيء - للأسف لم أفعل

السؤال السادس : كم نصيحة وجهتها إلى إخوانك من أجل أن يتعدى نفعهم إلى غيرهم ؟ .

وجاءت الإجابات : عليه بنحو إجابة السؤال الخامس ، بعضهم يحدد أرقاماً متفاوتة ، وبعضهم يقول : كثير ، وبعضهم يقول : ولا نصيحة ! .

السؤال السابع : إذا أردت نصح أخ أو صديق لتفعيله من أجل أن يشارك في نفع الناس ، فماذا تقول له ؟ .

جاءت أكثر الإجابات عنه تقول : « أدخل له من باب حبّ الله ، أذكره بفائدة هذا العمل عند الله ، أذكره بأن الدنيا زائلة والعمل الصالح يبقى ، أقول

له : إن الخير كله في نفع الناس ، ومشاركة المجتمع في أفراحه وأتراحه ، أقول له : أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس ، أقول له : إن كنت تريد أن تكون سعيداً كن أكثر الناس عطاءً ، أقول لها : ضعي يدك في يدي لنصنع لبنة في المجتمع ...» .
وآخرين لم يجيبوا ، وآخرين ذكروا أنهم لن ينصحوا لأن كثيراً من الناس لا يقبل النصح

السؤال الثامن : من أقرب الناس حولك تراه فعلاً ونافعاً للناس ، ويمكن أن تقتدي به وتحذو حذوه ؟ « ابحث عنه فسيعينك كثيراً في أن تكون نافعاً » .

وجاءت أكثر الإجابات : تذكر أسماء أشخاص أو مؤسسات ، بعضهم يقول : زوجتي أو زوجي ، وبعضهم يقول : أبي أو أمي أو أختي ، وبعضهم يقول : أستاذي ، أو أساتذتي ، أو خطيب مسجد

وجاءت بعض الإجابات : لا يوجد ، لا أعتقد أن لهم وجود

والسؤال التاسع : هل تعرف عنوان كتاب . أو فصل في كتاب . تدل إخوانك عليه ليدرسوا أهمية السعي في نفع الناس ليحفظوا بمحبة الخالق ؟ .

وجاءت الإجابات : أكثرها يذكر أسماء كتب أو فصول ، ولكنها في الغالب إجابات مرتجلة ، وما ذكر ليس دقيقاً

وبعض الإجابات : فراغ ، أو لا أعلم

السؤال العاشر : هل تعتقد أن الناس لو سَعَوْا إلى أن يحبهم الله ، ودخلوا من باب أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس ، أن يكون هذا السعي سبيلاً لتفعيل المجتمعات الإسلامية ؟ .

وقد جاءت الإجابات عنه : نسبة حوالي ٩٩٪ بنعم ، ولا شك في ذلك ، وأنه أفضل السبل لتفعيل الأمة الإسلامية .

والنسبة الباقية : فراغ ، أو لا أعتقد .

تعليق عام على الدراسة :

ومن خلال هذه الدراسة بدا واضحاً أن معدل جاهزية واستعداد الناس للمشاركة في النفع وفعل الخير مرتفع - بحمد الله - وهؤلاء وأمثالهم بحاجة إلى متابعة ومزيد من التفعيل ليعظم أثرهم في تفعيل غيرهم ، وهذا من شأنه أن يجدد الأمل في عيون كثير ممن أصابهم الإحباط واليأس من كثرة ما يرون من زهوة الشر ، وسلبية كثير من الناس وعجزهم عن فعل الخير ، وهذه الطائفة التي رفعت معدل الزئبق في ترمومتر القياس ليشير إلى بقاء الخير وبكثرة هي : الطائفة التي أخبر النبي ﷺ أنها لا تزال ظاهرة على الحق لا يضرها من خالفها حتى يأتي وعد الله

إيجابيات وسلبيات أبدأتها هذه الدراسة :

ولقد أظهرت هذه الدراسة بعض الإيجابيات والسلبيات الجديرة بالتسجيل ، فمن الإيجابيات :

• تقول إحدى الأخوات المشاركات في هذا الاستبيان : « جزاكم الله خيراً على هذا الاستبيان ، فقد بينَّ بالنسبة لي - على الأقل - ضعف حفظي للأحاديث النبوية ، فانا أستعين بمعنى الحديث فقط ، وهذا نقص يجب تلافيه » .

• وتقول أخرى عن حصول التفاعل في نفسها لسماع هذا الحديث : « أحب الناس ... » : « هذا ما وجدته في نفسي عندما حاولت تطبيق هذا الحديث ، وإن كنت لم أسمع ذلك الحديث إلا قبل أسبوع تقريباً ، وجدت راحة في نفسي ورضا كلما عملت عملاً وتذكرت هذا الحديث ، بعد أن كنت أشعر بالضيق والانزعاج من الأعمال المنزلية لانشغالي بالدراسة ، وأعتبر ذلك من أهم الإنجازات التي استطعت أن أحققها في نفسي ، وهكذا يبقى « أحب الخلق إلى الله أنفعهم للناس » ، قاعدة عظيمة لتفعيل المجتمعات الإسلامية وحثها على السعي والعمل بدون انتظار أي جزاء من أحد إلا من الله - عز وجل » .

وتقول أخرى: « نسأل الله تعالى أن يجعل هذا الاستبيان في حسنات من

عمله » .

ومن السلبيات :

أخذ أوراق الاستبيان ، ثم إهمالها وعدم ردها ، وهذا يدل على عدم فاعلية

من يصدر عنهم مثل هذا الفعل ، والله أعلم .



[٤] من نتائج البحث ظهر واضحاً كثرة أبواب الخير وطرقه ، وعلى كل مسلم أن يحرص أن يضرب في كل باب بسهم بقدر المستطاع ، ولا يبقى عاجزاً عاطلاً عن فعل الخير .

[٥] من خلال الدراسة الميدانية لاستطلاع مدى جاهزية واستعداد الناس للتفاعل مع النفع وفعل الخير ، أشارت النتائج إلى أن معدّل الاستعداد مرتفع - بحمد الله - إلى حد كبير ، مما يحتم على العناصر الفعالة في الأمة تكثيف العمل لتفعيل المجتمعات نحو فعل الخير .

[٦] نفع الناس بتعليمهم ومحو جهالتهم مسؤلية خطيرة وثوابها عظيم ، وخصوصاً في ظل ضعف مخرجات مؤسسات التعليم في كثير من البلدان الإسلامية ، حتى أصبحت تُخرج موظفين ، وقلّ أن تجد من بينهم مبدعاً في مجاله ، وإن جُد سرعان ما تُقتل مواهبه الإبداعية ، مما يحتم أن تتضافر الجهود من البيوت والمدارس والمعلمين ووزارات التعليم للعمل على رفع مستوى الخريجين .

[٧] إحياء فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، دليل على حيوية الأمة وإيجابيتها ، كما قال تعالى : ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ [التوبة : ٧١] ، فهذا وصف لمشاركة كل أفراد الأمة رجالاً ونساءً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وطاعة الله ورسوله ﷺ في كافة ما أمر به ، فينبغي أن يساهم الجميع في أداء هذا الواجب بقدر استطاعته ، وليست المساهمة بأن نتزاحم جميعاً على منبر مسجد كلنا نريد أن يكون الخطيب أو المحاضر ، ليأمر وينهى ! .

وإنما يكون المسلم - الحق - هو منبر ومنازة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى الخير في كل مكان ، في السوق وفي الشارع وفي البيت وفي

العمل وفي وسيلة المواصلات ... وبالفقه والرفق حتى لا ننفر الصيد .
 [٨] إن توعية الناس وتصحيح المفاهيم لهم - الآن - في ظل حملات الغزو
 الفكري ، ويُعد الناس عن ثقافتهم وتراثهم عمل هام ، والذي يشارك في
 القيام به يُقدّم نفعاً عظيماً للأمة ، وليس شرطاً أن يكون القائم بهذا العمل
 هو أول من صحح هذا المفهوم ، ولكن يكفي أن ينشر ما صححه علماءنا
 الأجلاء من مفاهيم من خلال دراساتهم الضخمة للتراث وإعادة النظر فيه
 ومحاولة صياغته بما يتناسب مع روح ومشكلات العصر .

[٩] العمل على تنمية المجالات الحرفية كالزراعة والصناعة ونحوها ، من أجل
 توفير الاكتفاء الذاتي للأمة ، أمر ضروري وهام ، وهو الحل الأمثل لتوفير
 وتحقيق ما يسمى « الأمن القومي » سواء في مجال الأمن الغذائي أو
 التكنولوجي ، كما يقول الدكتور / عبد الباقي عبد الكبير : « لم يكن
 جنود الجيش المصري بأقل عدداً أو شجاعة من جنود الحملة الفرنسية
 عندما وقعت المواجهة بين الفريقين على مشارف القاهرة في سنة ١٧٩٨م ،
 غير أن المدفع الفرنسي « المتفوق تكنولوجياً » حدّد نهاية المعركة بصورة
 حاسمة ، ومنذ ذلك الحين والصورة نفسها تكاد تتكرر بأشكال مختلفة ،
 والتقدم التكنولوجي المطرد يوماً بعد يوم يزيد الهوة ويعمق الإحساس بها
 بين دول العالم الإسلامي والدول الصناعية المتقدمة ، قد يدعو بعضنا
 لليأس من قيام قائمة الوطن العربي والإسلامي من جديد ، أو للتسليم
 بهتمية التخلف التكنولوجي » (١) .

وكذلك عدم تحقيق الأمن الغذائي، والاعتماد على العالم الخارجي يشكل
 خطراً كبيراً ، إذ يمكن استخدام الغذاء كسلاح تهدد به الدول ذات الرصيد
 العالي في الأمن الغذائي الدول المتخلفة في هذا المجال ، وقد هدّدت

(١) انظر : إحياء الفروض الكفائية (ص ٨٧ ، ٨٨) .

الولايات المتحدة الأمريكية بالغذاء عندما حظر العرب النفط في حرب ١٩٧٣م بين مصر وإسرائيل ، بل وتستعمله كل يوم كوسيلة للضغط علينا من أجل أن نرضخ لتعليماتها وأهدافها ، وإلا منعت المنحة ... (١) .

وهذا يعني أن كل مسلم يعمل بالزراعة ينبغي أن يصاحب هذه النية ، وهي العمل حتى توفير الاكتفاء الذاتي للأمة ، وليس مجرد الاهتمام الشخصي على مستوى الأفراد .

[١٠] إعانة المرضى ومواساتهم ومدُّ يد العون لهم في مثل تلك الحالة عمل جليل يدل على نظرة الإسلام العميقة لكل أفراد المجتمع ، حتى لا يشعر أهل الابتلاء بأن الابتلاء غضب من الله عليهم ، ويتحقق هذا بعبادة المرضى وتقديم العلاج وبناء المستشفيات إن أمكن ، وتحصيل الجديد في علوم الطب بالنسبة للأطباء .

[١١] علاج كثير من المشكلات الاجتماعية في توسيع وتعميق مجالات التكافل والتعاون ، وذلك بكفالة الأيتام والأرامل والمساكين وقضاء ديون الغارمين ، والتجاوز عن المعسرين ، كل هذه الأعمال النافعة من شأنها أن تحبب من وجود أفراد في المجتمع يشعرون بالضياع ، ومن ثم يأمن المجتمع من أن يحقدوا أو ينقموا منه .

[١٢] أهمية نفع المسلم لإخوانه بالدعاء لهم بظهر الغيب ، وبستر عوراتهم ، وبإمالة الأذى عن الأماكن العامة ، وبإقامة الحدود لتوفير الأمن لهم والأخذ على أيدي العابثين ، وكذلك نفعهم بدفع الظلم عنهم ، والشفاعة لهم ، ليحصلوا على حقوقهم المشروعة ، ومعاملتهم بالحسنى والإصلاح بينهم ، وكف الأذى عنهم... فهذه كلها طرائق عملية لنفع الناس ، وللغفور بمحبة

(١) انظر: البعد الاقتصادي للأمن القومي ، للأستاذ / مجدي الصبحي (ص ٤٩٨) ط . معهد البحوث والدراسات العربية بجامعة الدول العربية ١٩٩٣ م .

المراجع

- [١] القرآن الكريم - جلّ من أنزله - .
- [٢] سلسلة الأحايث الصحيحة ، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، ط . مكتبة المعارف ، الرياض ، ١٤٢٠ هـ .
- [٣] الموافقات في أصول الشريعة ، للإمام إبراهيم بن موسى الشاطبي ، ط . دار المعرفة ، بيروت .
- [٤] قواعد الأحكام في مصالح الأنام ، لعز الدين عبد السلام ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت .
- [٥] مجموع الفتاوى ، لشيخ الإسلام ابن تيمية .
- [٦] صحيح الترغيب والترهيب ، للشيخ الألباني ، ط . دار المعارف ، الرياض ١٤٢١ هـ .
- [٧] إحياء الفروض الكفائية سبيل تنمية المجتمع ، للدكتور / عبد الباقي عبد الكريم ، سلسلة كتاب الأمة القطرية عدد (١٠٥) .
- [٨] صحيح البخاري ، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري ، ط . دار ابن حزم ، بيروت .
- [٩] صحيح مسلم ، للإمام مسلم بن الحجاج ، ط . دار ابن حزم ، بيروت .
- [١٠] سنن الترمذي ، للإمام محمد بن عيسى بن سورة ، ط . دار ابن حزم ، بيروت .
- [١١] صحيح المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح ، للحافظ الدمياطي ، تحقيق زكريا ابن غلام قارد الباكستاني ، ط . دار ابن حزم ، بيروت ٢٠٠١ م .
- [١٢] شرح العقيدة الواسطية ، د . دار ابن الجوزي ، القاهرة ، وبها ثلاثة شروح : لابن عثيمين ، والفوزان ، وهراس .
- [١٣] العقيدة في الله ، للدكتور / عمر سليمان الأشقر ، ط . دار النفائس عام ١٩٩١ م .
- [١٤] في ظلال القرآن ، للأستاذ / سيد قطب ، د . دار إحياء التراث العربي ، بيروت ٢٠٠١ م .
- [١٥] مدارج السالكين ، للإمام ابن القيم ، ط . دار إحياء التراث العربي ، بيروت ٢٠٠١ م .

- [١٦] تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ، للشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي ، ط . دار ابن حزم ، بيروت ٢٠٠٣ م .
- [١٧] وفيات الأعيان ، لابن خلكان ، ط . دار صادر ، بيروت ، تحقيق إحسان عباس .
- [١٨] سير أعلام النبلاء ، للإمام الذهبي ، ط . مكتبة الصفا ، القاهرة ١٤٢٤ هـ .
- [١٩] فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، للحافظ ابن حجر ، ط . دار الفكر ، بيروت ٢٠٠٠ م .
- [٢٠] علم أصول الفقه ، للدكتور / محمد الزحيلي ، ط . دار القلم ، دبي ٢٠٠٤ م .
- [٢١] مباحث في أصول الفقه ، للدكتور / إسماعيل بن إبراهيم الوزير ، ط . مركز التراث اليمني ، صنعاء ٢٠٠١ م .
- [٢٢] الإحكام في أصول الأحكام ، للإمام الآمدي ، ط . مؤسسة الحلبي ، القاهرة ١٩٦٧ م .
- [٢٣] الرسالة ، للإمام محمد بن إدريس الشافعي .
- [٢٤] الوجيز في أصول الفقه ، للدكتور / عبد الكريم زيدان ، ط . مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٢٧ هـ .
- [٢٥] شرح رياض الصالحين ، للشيخ ابن عثيمين ، ط . دار السلام ، القاهرة ١٤٢٣ هـ .
- [٢٦] الأشباه والنظائر ، للإمام السيوطي ، ط . دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٣ هـ .
- [٢٨] كنوز من السنة ، للشيخ / محمد الغزالي ، ط . دار ابن عفان ، السعودية ، ١٩٩٦ م .
- [٢٩] مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، للحافظ الهيثمي ، ط . دار الفكر ، بيروت ١٤١٤ هـ .
- [٣٠] روائع البيان في تفسير آيات الأحكام ، للشيخ / محمد علي الصابوني ، ط . دار الفكر ، بيروت .
- [٣١] منهج الشيخ ابن عثيمين في الدعوة إلى الله ، للأستاذ / أيمن الصاوي ، ط . مكتبة ابن عباس .
- [٣٢] صحيح وصايا الرسول ﷺ ، للشيخ / سعيد يوسف أبو عزيز ، ط . المكتبة التوفيقية ، القاهرة .

- [٣٣] ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين ، للأستاذ / أبي الحسن الندوي ، ط . دار الكتاب العربي ، بيروت ١٤٠٤ هـ .
- [٣٤] الجامع لأحكام القرآن ، للإمام القرطبي ، ط . دار إحياء التراث العربي ، بيروت ١٩٦٥ م .
- [٣٥] السيرة النبوية ، للدكتور / محمد محمد أبو شهبة ، ط . دار القلم ، دمشق ١٩٩٦ م .
- [٣٦] صحيح سنن أبي داود ، للشيخ الألباني ، ط . مكتبة المعارف ، الرياض ١٤٢١ هـ .
- [٣٧] عمر ففرخ في خدمة الإسلام ، للأستاذ / أحمد العلوانة ، سلسلة الأمة ، عدد (١٠٢) .
- [٣٨] الطريق من هنا ، للشيخ / محمد الغزالي ، ط . دار الشروق ، القاهرة ١٩٨٧ م .
- [٣٩] تفسير القرآن العظيم ، للحافظ ابن كثير ، ط . مكتبة أولاد الشيخ ، القاهرة .
- [٤٠] الإيمان والحياة ، للدكتور / يوسف القرضاوي ، ط . مكتبة وهبة ، القاهرة .
- [٤١] القات السلوى والبلوى ، للأستاذ / محمد أحمد الرعدي ، ط . مؤسسة العفيف صنعاء .
- [٤٢] المنهج الاقتصادي في التخطيط لنبي الله يوسف ، للدكتور نواف الخليسي ، ط . مطابع الأهرام ، القاهرة .
- [٤٣] سنن النسائي ، للإمام أحمد بن علي بن شعيب ، ط . دار ابن حزم ، بيروت .
- [٤٤] أحباب الله ، للدكتور / عبد العظيم بن بدوي . ط . دار الكتاب المميز ، القاهرة .
- [٤٥] مُسند الإمام أحمد ، للإمام أحمد بن حنبل الشيباني ، ط . دار الفكر ، بيروت ١٤١٤ هـ .
- [٤٦] إحياء علوم الدين ، للإمام / أبي حامد الغزالي ، ط . دار ابن الهيثم ، القاهرة .
- [٤٧] فقه السنّة ، للشيخ / سيد سابق ، ط . مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- [٤٨] العقوبة ، للشيخ / محمد أبو زهرة ، ط . دار الفكر العربي ، بيروت .
- [٤٩] صحيح سنن ابن ماجه ، للشيخ / الألباني ، ط . مكتبة المعارف ، الرياض .
- [٥٠] هذا ديننا ، للشيخ / محمد الغزالي ، ط . دار الشروق ، القاهرة ٢٠٠١ .



- [٥١] نظريات الإعجاز القرآني ، للدكتور / أحمد رحمانى ، ط . مكتبة وهبة ، القاهرة
١٩٩٨ م .
- [٥٢] الإيمان أولاً ، للدكتور / مجدي الهلالي ، ط . دار التوزيع والنشر الإسلامية ،
القاهرة .
- [٥٣] الناسخ والمنسوخ ، لأبي القاسم هبة الله بن سلامة ، ط . مكتبة المتنبى ، القاهرة .
- [٥٤] صفحات مشرقة من التاريخ الإسلام ، للدكتور / محمد علي الصلابي ، ط . دار
الإيمان للطبع والنشر والتوزيع بالأسكندرية ، ٢٠٠٦ م .
- [٥٥] العدالة الاجتماعية ، للأستاذ / سيد قطب ، ط . دار الشروق القاهرة ١٩٨٩ م .
- [٥٦] التحرير والتنوير ، للشيخ / محمد الطاهر بن عاشور ، ط . دار سحنون ، المغرب .
- [٥٧] التفسير الوسيط ، للشيخ / هبة الزحيلي ، ط . دار الفكر المعاصر ، لبنان
٢٠٠١ م .
- [٥٨] في رحاب التفسير للشيخ / عبد الحميد كشك ، ط . المكتب المصري الحديث .
- [٥٩] سُبُل السلام شرح بلوغ المرام ، للإمام الصنعاني ، ط . دار الفكر ، بيروت
٢٠٠٣ م .
- [٦٠] فتح القدير ، للإمام الشوكاني ، ط . دار الحديث القاهرة .
- [٦١] أسباب النزول ، للإمام الواحدي ، ط . دار الفكر ، بيروت ٢٠٠١ م .
- [٦٢] محاسن التأويل ، للعلامة محمد جمال الدين القاسمي ، ط . دار الحديث ،
القاهرة ٢٠٠٣ م .
- [٦٣] الأدب الصغير ، لابن المقفع ، ط . جمعية العروة الوثقى ، الإسكندرية ١٩١١ م .
- [٦٤] الفوائد ، للإمام ابن القيم ، ط . دار النفائس ١٩٩٨ م .
- [٦٥] سنن الدارمي ، للإمام عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي ، ط .
دار المغني ، الرياض ١٤٢١ هـ .
- [٦٦] صحيح الجامع الصغير ، للشيخ الألباني ، ط . المكتب الإسلامي ، بيروت .
- [٦٧] البعد الاقتصادي للأمن القومي ، للأستاذ / مجدي الصبحي ، ط . معهد
البحوث والدراسات العربية بجامعة الدول العربية ١٩٩٣ م .